الروضة وادنى الكمال ثلاث ثم خمس ثم سبع ثم تسع ثم احدى عشرة
وهي الاكمل وهذا للمنفرد وامام من مر اما غيره فيقتصر على
الثلاث كما اشار اليه بقوله **ولا يزيد الامام** على الثلاث اي يكره
له ذلك للتخفيف على المقتدين **ويزيد المنفرد** وامام من مر
على ذلك **اللهم لك الحمد** وبك **امنت** ولك **اسلمت خشع لك سمعي**
وبصري ومخي وعظمي وعصبي رواه مسلم وزاد ابن حبان
في صحيحه **وما استقلت به قدمي** بكسر الميم وكون الياء
ولفظة مخي مزيدة على المحرر وهي في الشرح والروضة وقيها
وفي المحرر وشعري وبشري بعد عصبي وفي اخره لله رب العالمين
قال في الروضة وهذا مع الثلاث افضل من مجرد الحمد والتسبيح
وذكره القراءة في الركوع وغيره من بقية الاركان غير القيام
كما في المجموع **السادس** من اركانها **الاعتدال** ولو في نفل على
المعتمد كما صححه في التحقيق لخبر المسيء صلاته إذ فيه ثم ارفع
حتى تعتدل **فانها** اي ما مر ويتحقق بعود لما كان عليه قبله
من قيام او قعود فلو ركع عن قيام فسقط عنه قبل الطمانينة
وجب العود الى ما سقط منه واطمان ثم اعتدل او سقط عنه
بعدها نهض معتدلا ثم سجد وان سجد وشك هل تم اعتداله
اعتدل وجوبا ثم سجد **ولا يقصد به غيره** فلو رفع فزعا
بفتح الزاي اي خوفا على انه مصدر مفعول لاجله ويجوز
كسرها على انه اسم فاعل منصوب على الحال اي خايفا
من شيء كعقرب **لم يكف** رفعه لذكر عن رفع صلاته لوجود
الصارف **ويسن رفع يديه** مع ما مر في تكبيرة الاحرام **مع**
ابتداء رفع رأسه من ركوعه مبتدئا برفعهما مع ابتداء

رفعه

رفعه ويمتد الى انتهائه للاتباع رواه الشيخان **قائلا** في رفعه
الى الاعتدال **سمع الله لمن حمده** اي تقبل منه حمده **ويحصل**
اصل السنة بقوله من حمد الله سمعه ولا فرق في ذكر بين
الامام وغيره وجهرا اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد او ربنا ولك الحمد اي مع ما علمتموه من سمع
الله لمن حمده وانما اقتصر على ربنا لك الحمد لان كان يجهر بسمع الله
لمن حمده فتسمعه الناس وكان يسر بربنا لك الحمد فلا يسمعونه
غالبا فنبههم عليه فيجهر الامام والمبلغ بكلمة التسميع ان
احتيج اليه ولا اعتبار بما جرت به عادة كثير من الائمة والمؤذنين
بالجهر به دون الجهر بالتسميع وقد اشار للجمع بينهما بقوله
فاذا انتصب ارسل يديه **وقال ربنا لك الحمد** اي ربنا
استجب لنا ولك الحمد على هدايتك ايانا وزادني تحقيقه بعده
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ولم يذكره الجمهور واغتر به مجموعه
فقال لا يزيد الامام على ربنا لك الحمد الا برضى المأمومين
وقول ابن المنذر ان الشافعي خرق الاجماع في جمع المأمومين بين
سمع الله لمن حمده وربنا لك الحمد مردود اذ قال بقوله عطاء
وابن سيرين واسحاق وابو بردة وداود وغيرهم **ملء**
السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد
اي بعدها كالعرش والكرسي وغيرهما مما لا يعلمه غيره
ويجوز في ملء رفعه على الصفة ونصبه على الحال اي ماليا
لو كان جسما **ويزيد المنفرد** وامام محصورين متصفين
بما مر سرا **اهل الثناء** اي المدح **والمجد** اي العظمة وقال
الجوهري الكرم **احق ما قال العبد** مبتدأ وقوله **وكلنا**
لك عبد اعتراض وقوله **لا مانع لما اعطيت ولا معطي**